

هل العودة للذنوب بعد التوبة يعد من الإبتلاء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. احسن الله اليكم. تقول السائلة انها الذنوب في السر ولكنها بعد الذنب تتوب ثم ترجع ثم تتوب ثم ترجع. وهي كثيرة الذكر. تقول فهل هذا الذنب ابتلاء؟ الحمد لله - [00:00:00](#)

واصلي في التوبة كلما وقعت في شيء من ذنوب الخلوات. فايك ان تقفي على الرجوع بل قفي على التوبة فيما ان التوبة والرجوع يتعاقبان عليك فاحرصي بارك الله فيك ان يكون اخر امرك مع هذه الذنوب هو التوبة ليس هو الرجوع - [00:00:23](#)

فما دمت على ذلك كلما وقعت في شيء من ذنوب الخلوات اظلم قلبك وتحسرت نفسك وندمت فعلى ما فعلت وتبت الى الله عز وجل توبة نصوحا فلا شيء عليك ان شاء الله عز وجل وانت على الخير ما دمت - [00:00:43](#)

على ذلك ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اذنب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذنب رجل ذنب فقال اللهم اذنبت فاغفر لي فقال الله اذنب عبدي فعلم ان له ربا يأخذ بالذنوب ويغفره قد غفرت لعبدي. ثم اذنب ثانيا فقال اللهم اني اذنبت فاغفر لي - [00:01:03](#)

فقال الله اذنب عبدي وعلم ان له ربا يأخذ بالذنوب ويعفو عنه قد غفرت لعبدي ثم اذنب ثالثا فقال اللهم اذنبت فاغفر لي فقال الله كما قال في المرتين الاوليين. ولكن زاد في الثالثة قد غفرت - [00:01:26](#)

عبدي فليفعل ما يشاء او ما شاء. يعني بما ان هذا هو هجيراه وديدنه كلما وقع في الذنب بادر بالتوبة فان انه لا شيء عليه. ولكن لابد وان تكون هذه التوبة توبة الصادقين لا توبة الكذابين. فان من الناس من يتوب ظاهرا وقلبه مصر على - [00:01:44](#)

للمعصية فيما اه في وقت اخر. لكن اذا خالط الندم القلب مخالطة حقيقية. وتاب العبد من ذنب من من اي ذنب سواء كان من ذنوب الجلوات او ذنوب الخلوات. فان الله يتوب عليه فعودته للذنوب مرة اخرى تتطلب توبة ثانية - [00:02:04](#)

اما توبته الاولى فهي على ما هي عليه ولنعلم جميعا ان ذنوب الخلوات من اعظم ما تحبط به الحسنات فالواجب الحذر منها. ولنعلم جميعا ان من اعظم ما عن ذنوب الخلوات استشعار مراقبة الله عز وجل لنا واننا لا نخفى على - [00:02:24](#)

عينه تبارك وتعالى. فالله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. فجاهدي واحتسبي الاجر. واعزمي ان شاء على ان لا ترجعي بعد الاقلاع لهذا عن هذا الذنب مرة اخرى. وان اعظم من يعينك على ذلك انما هو - [00:02:44](#)

والله فاضطرحي عند عتبة بابه وابكي بين يديه. واطلبيه واستعيني به من العودة لهذا الذنب. واطلبي اطلبي منه ان يعينك على ترك هذا الذنب صدق وقلب حاضر ودمعة حاضرة. فالله عز وجل لا يخيب دعاء من رجاه - [00:03:04](#)

وهو مجيب الدعوات وكاشف ضر المضطرين. فابتاهلي الى الله عز وجل بالدعاء. واحيي ميزان المراقبة في قلبك سوف تتركينه عن قريب باذن الله والله اعلم - [00:03:24](#)